**اسم الكلية : كلية العلوم الأسلامية ــــــ جامعة الأنبار ــــــ قسم الحديث وعلومه المرحلة : الثانية الكورس الثاني الكورس الثاني**

**اسم المحاضر : أ.م.د. عثمان خيري ناصر الهيتي**

**اسم المادة : نحو**

**اسم المادة باللغة الانكليزية :syntax**

**اسم المحاضرة باللغة الانكليزية :nae precluding geـ**

**اسم المحاضرة : لا النافية للجنس**

**مصادر المحاضرة :**

**1ــ شرح ابن عقيل .**

**2ــ شرح الكافية للرضي .**

**3ــ شرح التصريح .**

**4ــ مغني اللبيب .**

**5ــ النحو الوافي .**

**سابعاً: العطف على اسم (لا):**

يختلف حكم الاسم المعطوف على اسم (لا) بحسب نوع المعطوف فإذا كان نكرة فينظر: أتكررت (لا) مع المعطوف أم لم تتكرر, وينظر ما إذا كان المعطوف معرفة , وهل المعطوف مفرد أم غير مفرد, وبيان ذلك فيما يأتي:

**أ- إذا كان المعطوف نكرة:**

ويختلف حكم المعطوف النكرة بحسب تكرار (لا) معه أو عدم تكررها, وكما يأتي:

**1- الأوجه الإعرابية للمعطوف على اسم (لا) وهي مكررة:**

تختلف الأوجه الإعرابية للنكرة المعطوف على اسم (لا) وهي مكررة بحسب نوع اسم (لا) نفسه وهو المعطوف عليه، وكما يأتي:

**1- أ- إذا كان اسم (لا) مبنياً على الفتح:**

عندما يكون اسم (لا) مبنياً على الفتح يجوز في الاسم المعطوف عليه ثلاثة أوجه:

**الأول: البناء على الفتح:**

وهو كقولك (لا حول ولا قوةَ إلا بالله), فتبنى (قوة) على الفتح, على أساس إعمال (لا) المكررة ولأن (قوة) تركبت مع (لا) كما تركبت (حول) مع الأولى فـ (قوة) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب, وخبر (لا) محذوف تقديره موجود.

**الثاني: النصب:**

وهو أن ينصب المعطوف, لأنه عطف على محل اسم (لا), وتكون (لا) الثانية ملغاة, وذلك نحو (لا حول ولا قوةً إلا بالله), بتنوين (قوة) نصباً، ومنه قوله:

**لا نسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً \*\*\* اتَّسَعَ الخَرْقُ على الراقعِ**

حيث جاءت (خلة) منصوبة ومنونة كونها معطوفة على محل اسم (لا) الأولى, و(لا) الثانية ملغاة.

الثالث: الرفع:

أي يكون الاسم المعطوف بتكرار (لا) مرفوعاً, وذلك كقولك (لا حول ولا قوةٌ إلا بالله) بتنوين (قوة) رفعاً, وإعرابها يحتمل ثلاثة احتمالات: أولها: أن يكون المرفوع معطوفاً على محل (لا) واسمها اللذين ذكرنا أنهما عند سيبويه في محل رفع مبتدأ, وتكون (لا) المكررة ملغاة, وثانيها: أن يكون المرفوع اسماً لـ (لا) الثانية لأنها عدت (لا) المشبهة بـ(ليس) فعملت عمل ليس, وأما ثالثها: فهو أن يكون الاسم المرفوع مبتدأ لخبر محذوف تقديره: كذلك, وذلك على تقدير زيادة (لا) وعلى عد الواو عاطفة لجملة اسمية على جملة اسمية أخرى, ومنه قوله:

**هذا لَعَمْرُكُمٌ الصَّغارُ بِعَينِهِ \*\*\* لا أمَّ لي إنْ كان ذاكَ ولا أبُ**

فرفع (أبُ) وهو يحتمل الأوجه الثلاثة التي مر ذكرها.

**1- ب- إذا كان اسم (لا) منصوباً:**

نحو: (لا طالب علم ولا طالبةَ في الصف), فـ (طالب علم) منصوب كونه مضافا, وفي (طالبة) المعطوف عليه الأوجه والاحتمالات الثلاثة التي جازت في المعطوف على اسم (لا) عندما كان مبنياً على الفتح, أي يجوز أن يكون المعطوف مبنياً على الفتح, بإعمال (لا) الثانية , فتقول (لا طالب علم ولا طالبةَ) بفتح (طالبة) من غير تنوين بوصفها مبنية, ويجوز أيضاً نصب المعطوف على أساس أنه عطف على اسم(لا)لفظاً ومحلاً, وتكون(لا) الثانية ملغاة، فتقول:(لا طالب علم ولا طالبةً في الصف) بجعل (طالبة) منصوبة ومنونة, كما يجوز في (طالبة) الرفع على أنه معطوف أصل اسم لا قبل دخول لا عليه أو على جعل(لا) المكررة مشبهة بـ (ليس), أو على جعل(طالبة)المرفوعة مبتدأ لخبر محذوف.

**1- ج- إذا كان اسم (لا) مرفوعاً:**

ويكون اسم (لا) مرفوعاً على رأي من قال إن (لا) إذا كررت ألغيت, أو على جعلها مشبهة بـ (ليس), وعلى كلا الاحتمالين, فالمعطوف على المرفوع يجوز فيه وجهان:

**الأول: البناء على الفتح:**

وهو على أن تكون (لا) المكررة عاملة عمل (إنّ) أي نافية للجنس, وقد تركب اسمها معها فبني على الفتح, نحو: (لا طالبُ علمٍ ولا طالبةَ في الصف), برفع (طالب علم) وبفتح طالبة من غير تنوين, ومنه قوله:

**فلا لَغْوٌ ولا تأثيمَ فيه \*\*\* وما فاهوا به أبداً مُقيمُ**

يرفع (لغو) وبناء (تأثيم) على الفتح.

**الثاني: الرفع:**

أي يكون المعطوف مرفوعاً مثل المعطوف عليه, وذلك كقولك (لا طالبُ علم ولا طالبةٌ في الصف) برفع (طالب علم) و(طالبة), ومنه قوله عز وجل **(مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ)** برفع الثلاثة, فيحتمل المرفوع المعطوف أن يكون معطوفاً على اسم (لا) الأولى إذا عدت مشبهة بــ(ليس), و(لا) المكررة تكون زائدة أيضاً, ويحتمل أن يكون معطوف على لفظ ومحل المعطوف عليه إذا جعل مبتدأ, وتكون (لا) ملغاة, ويحتمل المعطوف أن يكون اسماً لـ (لا) المكررة إذا جعلت مشبهة بــ(ليس) ويكون خبرها محذوفاً.

أما نصب المعطوف هنا فلا يجوز,لأن (لا) الأولى غير ناصبة, لكونها ملغاة, في وجه أو عاملة عمل ليس في وجه آخر, وفي كلا الوجهين لاتكون ناصبة, فلا يصح عطف منصوب على مرفوع.